

# المسيحية غير ملزمة بشرائع الديانة اليهودية | البابا تواضروس

## الثاني

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الإسلامية على اليوتيوب وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطير الاقتباس اللي هنقرأ منه النهاردة ارسله الاخ محمد عادل ربنا يحفظه ويبارك فيه. فلو انت عندك اعتراف خطير. حابب ان احنا نعرضه في هذه السلسلة. اتواصل معنا عن طريق - [00:00:00](#)

طرق التواصل اللي موجودة تحت في وصف الفيديو. ما زلنا بنقرأ من كتاب البابا تواضروس الثاني بطريرك الكنيسة القبطية الارثوذكسيّة. من كتابه مفتاح العهد الجديد وهنبدلي نقرأ بعض الاختباسات من الجزء الثاني من الكتاب - [00:00:23](#)

مفتاح العهد الجديد الجزء الثاني اللي بيتكلم عن باقي العهد الجديد من اول اعمال الرسل لسفر الرؤية تأليف البابا تواضروس الثاني في الصفحة رقم واحد وعشرين بيتكلم عن مجمع اورشليم. مجمع اورشليم حدث رئيسي جداً وجوهري جداً - [00:00:39](#)

في سفر اعمال الرسل. المجمع ده كان نتيجة الخلاف اللي ظهر ما بين تلاميذ المسيح عليه السلام حول موضوع دعوة غير اليهود للمسيحية. خلي بالك النقطة دي جوهريّة ومفصلية وتابعة لموضوع النسخة المسيحية التي دعا اليها - [00:01:00](#)

فيها بولس او تصور بولس عن المسيحية. احنا اتكلمنا قبل كده ان في اكتر من تصور للمسيحية. ناس بينسبوا نفسهم للمسيح عليه السلام بيدعوا انهم اتباع المسيح عليه السلام وبيروجوا لعقائد معينة العقائد دي اسمها - [00:01:20](#)

مسيحية نسبة للمسيحيين اللي بيؤمنوا ان يسوع هو المسيح ففي نسخة بولس للمسيحية وفيه نسخة اخرى للمسيحية. طبعا الكتايس الكبرى الارثوذكس والكاثوليكي والبروتستانت بيؤمنوا ايمان لازم يقيني لا شك فيه ولا ريب ان نسخة بولس للمسيحية هي النسخة الصحيحة الحقيقة للمسيحية وفكرة - [00:01:40](#)

ان بولس رسول المسيح والكلام ده كله. سفر اعمال الرسل سفر جوهري جداً جداً. فيما يخص اثبات رسولية بولس ان بولس رسول ليسوع المسيح وبمحكي عن دعوة الامم. بيحكى عن بداية دعوة غير اليهود للمسيحية - [00:02:06](#)

وهنا لما بنقول المسيحية بنقصد في الاساس فكرة ان المسيح ابن الله وانه اتصاب ومات وامن الاموات علشان يكفر الخطايا فكرة الخطية الاصلية وفكرة الصلب والقضاء. طبعا اليهود بان المسيح ابن الله ما كانش لسه واضح ان المقصود منه انه ابن مولود من الاب قبل كل - [00:02:26](#)

ومن نفس جوهر الاب لكن كان مقصود بأنه ابن الله بمعنى انه مميز جداً جداً عند الله عز وجل. فيه سلسلة صوتية اسمها قراءة في الانجيل واعمال الرسل. وانا عندي نسخة من اعمال الرسل يعني مهترئة - [00:02:47](#)

المفروض ان هنا مجمع اورشليم في اعمال الرسل خمستاشر من واحد لخمسة وعشرين او خمسة وتلاتين من واحد لخمسة وتلاتين. فهنفتح اعمال الرسل خمستاشر شایفين شكلها ايه النسخة بتاعتي ما علينا - [00:03:04](#)

مجمع الكنيسة في اورشليم. هقرأ سريعاً كده لأن النقطة دي مهمة. وانحدر قوم من اليهودية وجعلوا يعلمون الاخوة انه ان لم تختتموا حسب عادة موسى لا يمكنكم ان تخلصوا. شوية ناس يهود كانوا بيعلموا ان لازم الختان من - [00:03:20](#)

لاجل الخلاص فلما حصل لبولس وبرنابا منازعة ومحاكمة ليست بقليلة معهم. بولس وبرنابا مع بعض بیناقشوا الناس اللي بتقول ان لازم الختان عشان يحصل خلاص. ربوا ان يصدع بولس وبرنابا وناس اخرون منهم الى الرسل والمشايخ الى اورشليم من اجل -

المسألة وفكرة ان هو يرجع لاورشليم او اورشليم هي اللي فيها الرسل والمشايخ اللي هم كبار تلاميذ المسيح وكبار اتباع المسيح كان فيها ملحم لرئاسة كنيسة اورشليم في البداية خالص على القول. فهؤلاء بعد ما شيعتهم الكنيسة اجتازوا في فينيقيا ومش عارف مين كزا - [00:04:01](#)

ولما حضروا الى اورشليم قبلتهم الكنيسة والرسل والمشايخ فاخبروهم بكل ما صنع الله معهم. ولكن قام اناس من الذين كانوا قد امنوا من مذهب الفريسيين مسيحيين من اصل يهودي من الفرنسيين. وقالوا انه ينبغي ان يختنوا ويوصوا - [00:04:21](#)

ان يحفظوا ناموس موسى فاجتمع الرسل والمشايخ لينظروا في هذا الامر. وبعد ما حصلت مباحثة كثيرة قام بطرس وقال لهم ايه الرجال الاخوة انتم تعلمون انه منذ ايام قديمة اختار الله بيننا انه بفمي يسمع الامم كلمة الانجيل ويؤمنون. طبعا الكلام ده آآ بطرس بيتكلم - [00:04:41](#)

عن ايه؟ بيتكلم عن الاحداث اللي مذكورة في اعمال الرسل في الاصحاح العاشر في اخره تحت عنوان حلول للروح القدس على الامم. وفي الاصحاح الحداشر تروى يبرر خدمته للامم. والجزء ده اللي بطرس بيحكى فيه انه النزل له مائدة ومش عارف مين وفهم من الرؤية دي او من الحاجة اللي - [00:05:03](#)

انه بيشر كل الناس ما فيش مشكلة. فالملهم يعني هنا بيقول ايها الرجال الاخوة انتم تعلمون انه منذ ايام قديمة اختار الله بيننا انه يسمى يسمع الامم كلمة الانجيل ويؤمنون. خل بالك برضه الحلة دي ايه؟ مناقضة للجزء الاولاني. اذبهوا تلميذوا جميع الامم واكرزوا بالانجيل للخليج - [00:05:23](#)

ليه بطرس يحتاج رؤية تعلمه انه ممكن بيشر للامم رغم ان المسيح مفروض قال اكرزه بالانجيل للخليقة واذبهوا تلميذه الجمعية للامم وعمدوهم. هنا بيقول ايه؟ والله العارف القلوب شهد لهم معطيا لهم الروح القدس كما لنا ايضا. ولم يميز بيننا وبينهم بشيء - [00:05:43](#)

ظهر بالايام قلوبهم. فالان لماذا تجربون الله بوضع نير على عنق التلاميذ؟ لم يستطع اباونا ولا نحن ان نحمله. هنا اهو هو بيتكلم عن ايه؟ ضرورة الالتزام بالوصايا والشائع والاحكام. النقطة دي جوهيرية جدا. ويعتبر من اهم - [00:06:03](#)

اهم واكبر الانحرافات اللي وقعت فيها المسيحية انحرافا عن انباء بنى اسرائيل. هنا هم ببناقشو النقطة دي تحديدا. هو احنا لازم نلتزم بالختان حسب عادة موسى. هل احنا لازم نختتم ونحفظ ناموس موسى - [00:06:23](#)

المفروض ان بطرس بجلالة قدره بيقول يا جماعة احنا ليه نحمل نفسنا؟ شف بيقول ايه؟ فالان لماذا جربونا الله بوضع نير على عنق التلاميذ لم يستطع اباونا ولا نحن ان - [00:06:43](#)

لكن بنعمة رب يسوع. نؤمن ان نخلص كما اولئك ايضا. يعني ما تحملوناش الحمل ده اللي لا احنا ولا اباءنا قدرنا يتحملوه. ونعمه يسوع المسيح. شايف كان بولس اللي بيتكلم. اكاد اجزم ان اعمال الرسل ده - [00:07:03](#)

مكتوب مخصوص علشان يحط على لسان بطرس احد اهم تلاميذ المسيح بشارة بولس. عشان يدي لهذا التصور المسيحي تصور بولس للمسيحية يديه ختم رسولي. وبعدين وبعد ما سكت اجاب يعقوب يعقوب قالا يعقوب المفروض بقى مين ده اخو رب اللي هو اللي اسس كنيسة اورشليم وهكذا. ايها الرجال الاخوة اسماعوني سمعان قد اخبر - [00:07:23](#)

كيف افتقد الله اولا الامم ليأخذ منهم شعبا على اسمه؟ في الآخر بيقول في العدد تسععاشر. لذلك انا ارى اللي هو يعقوب ان لا يشق على الراجعين الى الله من الامم. بل يرسل اليهم ان يمتنعوا عن نجاست الاصنام والزنا والمخنوق والدم لان - [00:07:53](#)

منذ اجيال قديمة له كزا كزا. وبالتالي مجمع اورشليم في النهاية اقر التصور البوبيسي للمسيحية. ان مش لازم نختتم ومش لازم نفضل متمسكين بالوصايا والشائع والاحكام. حاجات بسيطة جدا الزنا والمخلوق والدم حاجة ولعبادة الاصنام - [00:08:13](#) حاجات بسيطة جدا جدا. مطالبين بالحفظ عليها. غير كده باقي الوصايا والشائع والاحكام مش مهمة. مش لازم مش ضروري ما لوش علاقة لقب الخلاص الالتزام بها. في نقطة بسيطة بس حابب اكد عليها واصححها ان مجمع اورشليم ما كانش بخصوص خلاف

نبشر الامم ولا أ - 00:08:33

كان بخصوص خلاف الامم محتاج يلتزم بالوصايا والشراعة والاحكام والختان ولا لأ؟ وهل اتباع الوصايا والشرايع والاحكام والختان له علاقة بالخلاص ولا لأ؟ ويقرر انه ما لوش علاقة بالخلاص. وان الامم يلتزموا بحاجات بسيطة عبادة الاصنام ابعاد عن الزنا والمخلوق والدم وشرفه - 00:08:53

لكن ضرورة الختان لأ ما لوش علاقة بالخلاص اتباع باقي الوصايا والشرع والاحكام مش ضروري. لكن برضه نقطة مهمة جدا ما زلت باكدي عليها ان كان فيه خلاف ما بين التلاميذ والرسل حول هل المفروض نبشر الامم ولا لأ؟ وبطرس شخصيا احتاج الى رؤية من الله حسب اعمال - 00:09:14

عشان يقتنع ان عادي ممكن نبشر الامم ما فيهاش مشكلة. النقطتين دول مخالفين لكلام المسيح الاولاني. ان اه اتبع وصايا وان دخول الحياة الابدية متعلق باتباع الوصايا. والنقطة الثانية ان هل دعوة المسيح لكل الامم ولا لبني اسرائيل بس؟ طيب - 00:09:34  
هنا بقى البابا تواضروس الثاني بيقول الاتي تحت عنوان مجمع اورشليم في اعمال الرسل خمستاشر من واحد لخمسة وتلاتين. اقر الرسل في هذا المجمع ان اليونانيين المهددين الى المسيحية غير ملزمين بشرائع الديانة اليهودية كالختان مثلا. فانهم يحصلون على - 00:09:54

خلاص بالایمان باليسوع بالتساوي مع اليهود الذين يتنتصروا. وبالتالي باكدي على نقطة ان ده اكبر وقعت فيه الديانة المسيحية. كل الانبياء والرسل بما فيهم المسيح عليه السلام. ناصص على ان الحياة الابدية تنال عن طريق اتباع الوصايا والشرايع - 00:10:14  
والاحكام لأ الدنيا دي اتلغت وده عهد قديم بقى فيه عهد جديد بنعمة يسوع المسيح انه اتصلب ومات وقام من الاموات تؤمن لا تدخل الجنة تتخلص ما انتاش محتاج تلتزم بالوصايا والشرايع والاحكام وناموس موسى والختام وكل الكلام ده كل ده ما لوش اي - 00:10:34

علاقة بدخول الجنة. بعديها بкам صفحة في الصفحة رقم سبعة وتلاتين البابا تواضروس الثاني برضه بيتكلم عن النقطة دي وبيقول الاتي. كان هذا من اصعب الحواجز التي واجهتها الكنيسة الاولى. فكرة الالتزام بالوصايا والشرعية والاحكام ولا لأ؟ لانه كان يمس صميم - 00:10:54

عقيدة اليهودية. طبعا هنا الصميم العقيدة اليهودية نقدر نبدلها بدعة الانبياء ورسل بني اسرائيل. انبياء العهد القديم كانوا بيعلموا ان الخلاص التبرير امام الله دخول الجنة ان تنال الحياة الابدية عن طريق اتباع الوساوس - 00:11:14  
تراوى الاحكام. المسيحية في جوهرها حسب دعوة بولس بتقول اركن الكلام ده كله على جنب. دخول الجنة ما لوش اي علاقة اتباع الوصايا والشرع والاحكام بنعمة يسوع المسيح عن طريق الصلب والقداء. فهنا بيقول فقد نادى المؤمنون الذين كانوا من اصل يهودي بضرورة ختان غير اليهود قبل انضمائهم - 00:11:34

ام الكنيسة فاعلن لهم بولس الرسول صراحة انه في المسيح يسوع لا الختان ينفع شيئا ولا الغرلا بل الایمان العامل بالمحبة وهكذا عقد اول مجمع كنسي بحضور الرسل والشيوخ لتقرير ان الامم المسيحي لا يحتاج - 00:11:55  
الى الخضوع لعملية الختان فقد رأت الكنيسة ان المعمودية في المسيحية قد حل محل الختان الذي كان رمزا لها واصبح من الماء والروح هو الوسيلة التي يصير بها الانسان مسيحيانا. سواء كان هذا الانسان من اليهود مختونين قبل كده او من - 00:12:15  
الامم ما تختموش قبل كده. يبقى هنا الاعتراف ان اليونانيين المهددين الى المسيحية غير ملزمين بشرائع الديانة اليهودية. وان القرار ده في حد ذاته كان من اصعب الحواجز التي واجهتها الكنيسة الاولى لانه كان يمس صميم العقيدة اليهودية. يبقى وبالتالي ده اقرار - 00:12:35

بان اللي عليها المسيحية واللي اقرته المسيحية بغض النظر ادعاء الرسولية دي اللي انا بشك فيها قطعا ولا شك لان مصدره وليس مين اللي كاتب اعمال الرسل لوقا الطبيب الحبيب بتاع بولس تلميذ بولس - 00:12:55  
فكأن بولس هو الذي يشهد لنفسه انه رسول. وان الرسل اقرروا دعوته. انت تشهد لنفسك شهادتك ليست حقا انا ساكتفي بهذا القدر في

هذا الفيديو لو حاز الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني. ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك  
المهتمين بنفس الموضوع ولو - [00:13:11](#)

كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بتريون او  
بيبال او حتى قم بالانضمام للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز  
وجل لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:13:34](#) - [00:13:54](#) وبركاته - [00:13:54](#)